[145] نعم يا أمير المؤمنين كنا أربعا وعشرين طائفة من بني اسرائيل قد تمردنا واستكبرنا وطغينا وتركنا المدن ولم نسكنها أبدا فسكنا المفاوز رغبة منا في البعد عن المياه فأتانا آت أنت وا أعرف به منا في ضحى النهار فصرخ صرخة فجمعنا في مجمع واحد وكنا منبثين في تلك المفاوز والقفار فقال لنا مالكم هربتم عن المدن والأنهار والمياه وسكنتم هذه المفاوز فأردنا أن نقول لأنا فوق العالم تعززا وتكبرا فقال قد علمت ما في أنفسكم فعلى ا تعززون وتتكبرون فقلنا له لا، فقال أليس قد عهد نبيكم العهد بالاقرار بنبوة محمد (ص) وبولاية وصيه وخليفته من بعده علي فسكتنا ولم نجب إلا بألسنتنا وقلوبنا ونياتنا لا تقبلها ولا تقر بها، فقال تقولون بألسنتكم خاصة فصاح بنا صيحة وقال لنا كونوا باذن ا مسوخا كل طائفة جنسا، ثم قال ايتها القفار كونوا باذن ا أنهارا تسكك هذه المسوخ واتصلي بأنهار الدنيا وبحارها حتى انه لا يكون ماء إلا وهم فيه فمسخنا ونحن أربعة وعشرون طائفة فمنا من قال ايها المقتدر علينا بقدرة ا فبحقه عليك لما اغنيتنا عن الماء وجعلتنا على وجه الأرض كيف شئت قال قد فعلت، قال أمير المؤمنين " ع ": يا جري فبين لنا ما كانت أجناس المسوخ البرية والبحرية فقال أما البحرية فنحن الجري والرق والسلاحف والمار ماهي والزمار والشراطين وكلاب الماء والضفادع وبنت الهرس والعرسان والكوسج والتمساح، أما البرية فالوزغ والخناص والكلب والدب والقرد والخنازير والضب والحرباء والأدن والخفاش والأرنب والضبع، قال أمير المؤمنين " ع " صدقت ايها الجري فما فيكم من طبع الانسانية وخلقها، قال الجري والبعض لكل صورة وكلنا نحيض منا الاناث، قال أمير المؤمنين " ع ": صدقت ايها الجري، فقال الجري يا أمير المؤمنين فهل من توبة ؟ فقال (ع) الأجل هو يوم القيامة وهو الوقت المعلوم، قال الأصبغ فسمعنا وا ما قال ذلك الجري ووعينا وكتبناه وعرضناه على أمير المؤمنين عليه السلام. (خبر انقياد الذئب له عليه السلام): في البحار عن عمار بن ياسر قال تبعت أمير المؤمنين عليه السلام في بعض
